

## الصالون الأدبي ) أدب الجاحظ (

عادل بن حزمان

وفي موضوع شيخنا اه يعني حابين يعني ندردش معاك فيه في صالون ادبي اللي هو صالون مختص في حبيبك استاذك شيخ خبارنا انه سحرك هذا الجاحظ هذا. ايه فهو فعلا اللي يقرأ الجائحة اللي يشوفه - 00:00:05

يعني سيرته وحياته ايه يعني فعلا يجد لا ينقطع عجبًا ولا غرابة من علمه وحفظه وفاهمة وحتى من معانيه ومن كثرة مؤلفاته وأيضا يعني ايش اقول لك؟ يعني من تصدرها سبحان الله خصوصا في الادب - 00:00:26

فودنا ندردش حول هالشخصية هذى تفضل نعم الجاحظ وعمرو بن بحر امر بالبحر. ايه لقب بالجاحظ؟ طبعا كناني كناني هو كناني قيل صليبيه وقيل مولى اه نعم الصليب يعني صلب عربي. ايه عربي وقيل صليبي وقيل مولى. هم. اه جاحظ عمرو بن بحر الكنيني اه يلقب بالجاحظ - 00:00:42

عيوب في عينه ويسمى ايضا الحديقي. نعم هذه بالنسبة للاسميين كنيته ابو عثمان ولد سنة مائة وخمسين فهو من الامام الشافعي لكنه عاش ضعف حياة الشافعي لانه توفي مبكرًا وخمسة وخمسين خمسة وخمسين - 00:01:08 تيخلّي لأنهم اختلفوا في ميلاده في سنة ووفاته ايضا. ووفاته. لكن هذا الذي نصوا عليه يعني هذا اللي تراه انه سنة مائة وخمسين الى مائة؟ نعم لانه هو تجاوز المائة وخمسة - 00:01:29

الجاحظ اه طبعا هو معتزلي. سبحان الله صاحب نحلة صاحب دفاع وهو من خاصة تلاميذ ابي اسحاق ابراهيم النظام وآآكتاب الحيوان قال والامر الذي لا احترم منه انه لولا لولا - 00:01:44

لولا المتكلمون لهلك العلماء ولولا المعتزلة لهلكت متكلمون فهو يعني لا لا يعني شف العبارة والامر الذي لا احترم شوف المعنى. ايه انا لان هو صاحب محللة والجاحظ اديب - 00:02:02

دحر البيان كتابات سنقرأ بعضها بعد قليل بعض كتاباته لكنه يتميز بامر اخر من العميد يلقب بالجاحظ الثاني الذي هو ممدوح المتنبي. نعم هذا الرجل اه شتم الجاحظ عنده - 00:02:23

هم. فلم يدافع عنه ابن العميد فلما خرج الرجل الشامت قال له قالوا له يعني لما لم تتكلم ونحن نعرف اه رظاك عن الجاحظ ودافعاك عنه قال ان الجاحظ مم. كتبه تعلم العقل - 00:02:43

قبل الادب فدخلت على هذا ان ينير عقله يعني خله في عماه. خله في عماه. ما يستحق تستحق ان تكون عاقلا لان الانصاف يدعوك الى ان ان الجاحظ كتاباته اقرأها انت - 00:03:01

بعين الانصاف. بعين الانصاف. بغض النظر عن نعم ستجد. هو اولا معتزلي. هم. انتقد اتقنت عقیدتك السلفية. صح. اذا ما الذي سيبحث به عليك والانسان يستفيد من كل احد يعني مثلا - 00:03:21

عندك مثلا البليقيني المجتهد القرن التاسع المتوفى سنة خمس وثمانين مائة المحدث الشافعي المشهور يقول اخرجت الاعتزال من كتاب الزمخشر بالمناقش اذا انا لا يضحك علي احد فالجاحظ كتبه المشهورة مثل الحيوان - 00:03:36

والبيان بيان والتبيين لكن له كتب كثيرة رسائل يعني عدها ابن نديم في فهرسته قرابة تعداد الثمانين كتاب. سبحان الله. ثمانين. رسائل. رسائل وكتب المطبوع منها الان مم حسب علمي اللي هي الرسائل مجلدين ثم فصول مختارة ايضا المجلدين - 00:03:59 وكتاب العثمانية وكتاب البرصان والعرجان وكتاب الحيوان وكتاب الجاحظ عجيب حتى في تأليفاته ايضا الجاحظ له كتاب البيان والتبيين. الكتاب بيان التبيين يقول عنه. هم. اه خلدون ما زلنا ونحن في - 00:04:21

مجالس الادب يخبرون يعني علمائنا ان كتب الادب اربعة ايه الكامل للمرد والنوادر لابي علي وادب الكاتب لابن قتيبة والبيان والتبيين الجاحظ عندما تقرأ له انت لا تقرأ لرجل يكتب كيما - 00:04:39

دعنا له الخبر وانما يكتب ليوافق اللفظ المعنى ولذلك عباراته جميلة قال المعنى الشريف الفاظه شريفة والمعنى المتوسط الفاظه متوسطة لا لا يحسن ان يكون المعنى الجليل لامر ليس يعني العالي والشريف تستخدم اللفظ الشريف في المعنى المتدني. صح. كان جيد النظرة - 00:05:00

انا لاحظت عليه شغله شيخنا مم انه فعلا مثل ما تفضلت انه يهتم بالمعاني اكثر من تجويد الالفاظ. ومع ذلك تجد الفاظه في حتى ان حتى ان بس يعني اقصد يعني ما هو من النوعية اللي يتكلف السجع بتكلف المحسنات اللفظية لا لا يهتم - 00:05:26

هو يهتم بالمعنى. لا وحتى بعد الخوف والل蜚ظ للفظ لا لا يزيشه. انما يبحث عن حاق المعنى فالجاحظ يعني حتى من عجائب الاخبار ان عبد القاهر الجورجاني نعم كتابين كتاب دلائل الاعجاز واسرار البلاغة - 00:05:46

لعله في دلائل الاعجاز قال واذا اردت ان تعرف البيان حق البيان فانظر الى فوائح كتب الجهد فوائح فوائح يعني مثلا تخيل معي هذا الجاحظ بداية كتابه الحيوان. تخيل بس هذا المعنى يقول جنبك الله - 00:06:08

شبهه وعصمك من الحيرة وجعل بينك وبين المعرفة نسبا وبين الصدق سببا وحبب اليك التثبت وزين في عينك الانصاف. شوف بدون ما يهتم بالتففية بس. لا لاحظ العبارة واذاك التقوى - 00:06:29

واشعر قلبك عز الحق واودع صدرك برد اليقين وطرد عنك ذل اليأس وعرفك ما في الباطل من الذلة وما في الجهل من القلة الله ينمي النفس يعني دعاء ينمي النفس سبحان الله - 00:06:54

لاحظ هذه العبارات يعني في بداية كتابه اه يعني الحيوان حتى انه يعني تتعجب كيف يقول هذا القول وكيف يركب الكلمات وكيف يأتي بالمعاني التي يريد لها يعني لاحظ ولو شئت ان نعارضك لعرضناك في القول بما هو اقبح اثرا. مم. وابقى - 00:07:13

واسمى واصدق قيلا واعدل شاهدا وليس كل من ترك المعارضة فقد صافح كما انه ليس من عارض فقد انتصر وقد قال الشاعر قولها ان فهمته فقد كفيتنا مؤونة المعارضة. وكفيت نفسك لزوم العار. وهو قوله ان كنت لا ترهب ذمي - 00:07:37

تعرف من صفح عن الجاهل فاخشى سكوتى. اذ انا منصت بك لمسموع خنا القائل. فالسامع الذنب شريك له. الله. ومطعم المأكل كالاكل مقالة السوء الى اهلها اسرع من منحدر سائل. يا سلام - 00:08:05

ومن دعا الناس الى ذمه. الله ذمه بالحق وبالباطل. فلا تهجد ان كنت ذا اربة حرب اخي التجربة العاقل. ابعد عنهم فان ذا العقل اذا هجته هجت به ذا خبل - 00:08:29

خابلي تبصر بعاجل شداته عليك غب الضرر الاجل لاحظ هذى الابيات لمن هذى قيلت لکعب بن زهير قيلت لکعب ابن زهير لذك شلون توظفها مع المعنى الذي يريد ان يوصله. نعم لان الجاحظ آآ - 00:08:45

هو هو يهتم بالمعنى وثم يركب الالفاظ التي تلقي بهذا المعنى عنده انها مسألة نسبية نعم. معنى اذا كان بسيط يعطيه اللفظ اللي يناسبه. متوسط يعطيه النفحة اللي يناسبه العالي يعطيه اللفظ الذي يناسبه. وهكذا لاحظ الجاحظ عندما يريد ان يمدح الكتاب - 00:09:09

مدحه مدحه طويلا جدا عجيب في وصفه يقول فعبت الكتاب ونعم الذخر والعقدة ونعم الجليس والعدة ونعم النصرة والنزهة ونعم المشتغل والحرفة ونعم الانيس لساعة الوحدة ونعم ببلاد الغربة. يا سلام. ونعم القرین والدخل. ونعم الوزير والنذيل. والكتاب - 00:09:31

وعاء ملي علماء وظرف حشى ظرفا واناء طحن مزاحا جدا ان شئت كان ابين من سجحان وائل. وان شئت كان اعيا من باق. وان شئت ضحكت من نواerde. وان شئت عجبت من غرائب فرائضه. وان شئت - 00:10:04

الهتك طرائفه وان شئت اشجتك مواعظه. يا سلام. ومن لك بواعظ ملهم وبذاجر مغر وبناسك فاتك وبناطق اخرس وببارد حار ومن لك بطبيب اعرابي وملك برومبي هندي وبفارس يوناني. ايش معنى هذا؟ هذا يعني يقول كتابي هذا الحيوان يجمع هذا كله. اه. يجمع

الطبي يقصد فيه الحزن. مم. طبعا لك بطبيب اعرابي رجل تعلم حتى حدق. لذلك يطلق على الطبيب الحاذق برومي يجمع الشرق مع الغرب مع الشمال مع الجنوب لاحظ حتى عبارته يقول بقديم مولد وبميته ممتع - 00:11:02

مم اشمعنى هذا ما في يعني ميت يعني الكتاب ميت لكنه صح ممتع ممتع بمعنى انه كأنه حي لاحظ العبارات ثم يقول عن نفسه من لك بشيء يجمع لك الاول - 00:11:20

والآخر والناقصة والوافر. بل انه يعني زاد الجاحظ آآ يعني في تعريف الكتاب شيئاً قل ما تجده فيما كان. تعريف الكتاب بشكل عام ولا كتاب الاول ثم دخل في تعريف الكتاب عام. قال وعبد الكتاب - 00:11:33

ولا اعلم جارا ابر جعله جارك. سبحانه. قال لعبت الكتاب ولا اعلم جارا ابر. ولا خليطا انصف ولا رفيقا اطوع ولا معلما اخضع ولصاحبا اظهر كفاية ولا اقل جنائية ولا اقل املاها وابراما. والاحفل اخلاقا ولا اقل خلافا واجراما. ولا اقل - 00:11:51

لا غيبة ولا ابعد من عضيده من عضيده واكثر اعجوبة وتصرفا واقل تصرفا وتتكلفا. يا سلام. ولا ابعد من مراء قال اترك لشغب ولا ازهد في جدال ولا اكف عن قتال من كتاب معاني من هذولي كلهم ايه ولا اعلم قريبا احسن - 00:12:16

والاعجل مكافأة ولا احضر مؤونة ولا اخف مؤونة ولا شجرة اطول عمرا ولا جمجم امرا ولا اطيب ثمرة. الى الان ما جاب الجواب. ايه. ولا اقرب مجتبى ولا اسرع ادراكا ولا اوجد من كل اب - 00:12:39

من كتاب. من كتاب. ثم قال ولا اعلم نتاجا في حداثة سنه. هم. وقرب ميلاده ورخص ثمنه. وامكان وجوده يجمع من العجيبة والعلوم الغريبة ومن اثار العقول الصحيحة ومحمد الادهان اللطيفة ومن الحكم الرفيعة والمذاهب القوية - 00:12:58

ثم جعل هذا يخدمك بالليل كما يخدمك بالنهار ان هجرته لم يتأناك تكلم بطريقه عجيبة جدا خصوصا مهوسوس بالكتاب يذكر عنه شيخنا انه ما وقع بين يديه كتاب الا وانا واستوفاه - 00:13:19

حتى موتة يعني غريبة يعني موتة طاحت عليه كتب ومات بها طريقة لا هو لانه رحمة الله يعني حتى لما بعد انتهاء من هذا الوصف لحد الان في نفسه من الكتاب سبحان الله قال والكتاب هو الجليس الذي يطريك - 00:13:36

والصديق الذي لا يغرك والرفيق الذي لا يملك والمستميح الذي لا يستبريك والجار الذي لا يستبطيك وصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالملق ولا يعاملك بالمكر ولا يخدعك بالنفاق. ولا يحتال لك بالكذب. والكتاب هو الذي ان نظرت فيه - 00:13:52

اطال امتعك وشحد طباعك ويسط لسانك وجود بنانك وفخم الفاظك وبح نفسك وعمر صدرك ومنحك تعظيم العوام وصداقة الملوك وعرفت به في شهر ما لا تعرفه من افواه الرجال في دهر - 00:14:12

مع سلامه من الغر ومن كد الطلب ومن الوقوف بباب المكتسب بالتعذيب. ومن الجلوس بين يدي من انت افضل منه خلقا واكرم منه عرقا ومع السلامة من مجالسة البغضاء ومقارنة الاغبياء والكتاب الذي يطريك بالليل - 00:14:32

قطاعته بالنهار ويعطيك في السفر كطاعته في الحضر ولا يعتريه كلام السهر وهو المعلم الذي ان افتقرت اليه لم يخبرك الله وان قطعت عنه المادة لم يقطع عنك الفائدة - 00:14:54

وان عزلت لم يدع طاعتك وان هبت ريح اعاديك لم ينقلب عليك ومتى كنت منه متعلقا بسبب او معتصما بادنى حب كان لك فيه غنى من غيره كما قال المتنبي وخير مكان في الدنيا - 00:15:12

طرد سابق وخير جليس في الزمان كتاب يا سلام فالجاحظ لما طف فعلا من من اروع من وصفه اظن من اروع من وصف الكتاب كتاب وصفه شيء عظيم يعني حتى نجاحه نظرته الى الامور حتى غير الادبية. هم. لاحظ مثلا - 00:15:30

يقول وقد تجد الرجل مم. يطلب الاثار وتأويل القرآن ويجالس الفقهاء خمسين سنة نعم وهو لا يعد فقيها ولا يجعل قاضيا فما هو الا ان ينظر في كتب ابي حنيفة - 00:15:48

واشيه ابي حنيفة ويحفظ كتب الشروط في مقدار سنة او سنتين حتى تمر ببابه فتظن انه من باب بعض العمال وبالحرى الا يمر عليه من الايام الا اليسيير حتى يصير حاكما على مصر من الامصار او بلد - 00:16:08

من هذا مثل اه كان في بالي معنا سبحان الله والله الحمد يعني وجدت من يعززه احد الفيديوهات هذا مشايخ من المغرب العربي يعني كان في بالي القناعة هذي انه فرق كبير - 00:16:29

بين عالم بين عالم بالفقه فقيه تجد بعض العلماء عالم بالفقه الحنفي عالم بالفقه الخلاف عالم يعني بالفقه بمسائله وتفريعاته لكن ما يستطيع ايش؟ ان يحكم بنازلة ولا المستجدات هذي ما يستطيع ان سبحان الله يوسع نطاق العلية صراحة او التعذيب. والجاحظ يعني لعله الجاحظ انه يقصد مثل - 00:16:47

لا لا الجاحظ معانيه ابعد لان الجاحظ اولا آآ المتكلمون وبخاصة المعتزلة اه لفراغهم وتقديسهم للعقل. وتقديسهم للعقل العقل المعروف يعني ليس العقل الذوق الذائقا دائمًا نفرق بين الذائقه وبين العقد. فهم يعني يحتاجون - 00:17:18

الى ان ينظروا الى الاشياء بعين صحيحة دقيقة فلذلك في اول يبحثون عن العلة ايه السبب؟ لذلك لذلك في كتاب الحيوان تقريرا الى المجلد الثالث هناك صراع مشهور بين ابي اسحاق - 00:17:38

اه ابي اسحاق ابراهيم النظام وصاحبها. حول الديك والكلب ايهما افضل؟ معركة حتى ذكرها ابن قتيبة كل واحد يحتاج يفتح بالثار والاحاديث والاستطرار وكيف نقلها الجاحظ في كتابه طبعا كتاب تمرين عقلي الظاهر اكثر من العجب ان كتاب الحيوان للجاحظ الفه وهو في ازمه المرضية يعني بعد ما اصيب بالفالج بالفالج - 00:17:56

اه حتى لما قال قالوا كيف حاله قال كيف حال من هو آآ شطر مائل ولعاب سائل ولعاب سائل ايه وقال اه يعني شطر لو قرض بالمقاريض ما شعرت به - 00:18:24

ها؟ ويقول وشطر لو من الذباب للمني شدة الالم يعني صراع والـ كتابـهـ هذاـ الحـيـوانـ تـخـيلـ اـنـسـانـ بـهـذـهـ الحـالـهـ الفـ هـذـهـ المـعـلـمـةـ المشهورة عجيبة يعني يعني مثلا الجاحظ الان يتكلم في كتاب الحيوان عن تأليف الكتب - 00:18:38

نعم. يقول وينبغي لمن كتب كتابا الا يكتبه الا على ان الناس كلهم له اعداء وكلهم عالم بالامر مم. وكلهم متفرق له ثم لا يرضى بذلك حتى يدع كتابه غفلا. ولا يرضى بالرأي الفقير فان الابتداء الكتابي فتننة وعجبة - 00:19:00

فاذما سكنت الطبيعة وهدأت الحركة وترجعت الاختلاط وعادت النفس وافرة. اعاد النظر فيه. سبحان الله. فيتوقف عند فصوله توقف من يكون وزن طمعه في السلامة انقص من وزن خوفه من العيب - 00:19:24

يتواهى منك كل الناس. ايه. ينظرون له النظر للكل. ايه. نظر يقول اجعل السلامة واضح؟ انقص من البحث عن العيب. العيب هو الاصل. صحيح. لذلك قال قال وتفهم معنى قول الشاعر ان الحديث - 00:19:45

تغـرـ القومـ خـلـوـتـهـ حتـىـ يـلـجـ بـهـ عـيـ واـكـثـارـ كـمـ قـالـ فـيـ المـثـلـ كـلـ مـجـرـمـ فـيـ الـخـلـاءـ يـسـرـ فـيـخـافـ انـ يـعـتـرـيـهـ ماـ اـعـتـرـىـهـ مـنـ اـجـرـىـ فـرـسـهـ وـحـدـهـ وـخـلـىـ بـعـلـمـهـ عـنـ فـقـدـ خـصـومـهـ وـاـهـلـ الـمـنـزـلـةـ - 00:20:04

من اهل صنع لذلك يقول ابن تيمية العلم الصحيح هو ما قححت مقدماته واجيب عن معارضته يا سلام يا سلام العبارة ياشيخ من صحق مقدمات ايه واجاب عن المعارضات - 00:20:25

هذا هو ولذلك يقول انما العلم في جواب السؤال هذا قول شيخ الاسلام. سبحان الله. ابن تيمية. بل ان الانسان يزداد حرصا. لأن هذا كله مناقشة للمعنى او الفكرة التي تريد فرضا ان تقررها - 00:20:39

لابد انت سبحان الله تتنقح بالمناقشة مثل ما يقولون حتى يعني معيش السياسيين الغربيين يقول ما يمكن ان تصلح البلد من غير معارضة يعني انت يا السياسي اذا كان والله كل من كان حولك يطلب يعني يصفق يقتصب ايه لم اصلا مستحيل ان تدرك العيب لابد ان توجد - 00:20:55

معارضة يعني يتربصون بك الدوائر حتى تعرف مواطن الخلل. هو الجاحظ ايضا يعرف اه النفوس الهم هو موب صاحي. ايه. هو جنبي الظاهر. يعني مثلا اه زرادشت هو الذي يعني - 00:21:13

ترى الدين المجروس نعم. بارتكاب المحارم وفعل بعض وآآ خدعا ببعض الخدع فعلق عليها المتنبي الجاح بقوله وزرادشت بهذا العقل يعني سخف عقله سيطر عليهم قال وبهذا العقل دعا الناس الى نكاح الامهات والى التوظأ بالبول والى التوكيل في كذا والى اقامة

سور وصاحب الحافظ والنفسياء - 00:21:31

الآن الجاحظ يقول لعل هذا الرجل اقنع الملك والملك هو الذي فرظه صح على الناس يقول الجاحظ هكذا ولو لا انه صادف دهرا بغاية الفساد وامة في غاية البعد من الحرية ومن الغير الغيرة والانفة - 00:21:58

ومن التفزز والتنظر لما تم له هذا الامر. صح الان عطى صورة العامة بعدين دخل على الاعتراض الذي يعني قد تؤيده ان وقد زعم ناس ان ذلك انما كان وانما تم - 00:22:19

لأنه بدأ بالملك فدعاه الى على قدر ما عرف من طباعه واضح ان الملك ثم فرض على جنوده. الجاحظ يقول وبينبغي ان يكون هذا الزمان افسد زمان. واولئك الاهل كانوا شر اهل - 00:22:36

لذلك لم تر قط ذا دين تحول الى المجنوسية عن دينه. سبحان الله فعلا. ولم يكن ذلك المذهب الا في شقهم وصقعهم من فارس واضح؟ فانت تعجبت عاد هنا فان تعجبت من لعقل كسرى ابرویز - 00:22:52

وابائه واحبائی وقربانيه وكتابه واطبائه وحكماهه واساورته. انه يستصغر عقولهم فاني اقول في ذلك قولا به اني لست الى العصبية ذهب الله اعلم اني لم يعني كلامي م موضوعي. اي انتبه. يقول اعلم اني لم اعني بذلك القول الذين ولدوا بعد هذه المقالة - 00:23:09

ونشأوا على الديانة وغظوا بهذه النحلة وربوا جميعا على هذه الملة. فقد علمنا جميعا ان عقول اليونانية فوق الديانة بالدهرية والاستئصار في عبادة البروج والكواكب وعقلون الهند فوق الديانة بطاعة الود وعبادة البدة. هم. وعقلون العرب - 00:23:31

فوق الديانة بعبادة الاصنام والخشب والمنجور والحجر المنصوب والصخرة المنحوتة اداء المنشأ والتقليد داء لا يحسن علاجه جالونيis ولا غيره من الاطباء وتعظيم الكبراء وتقليد الاسلاف والفنانين والاساس بما لا يعرفون غيره - 00:23:56

الى علاج شديد والكلام في هذا يطول. فان اثرت ان تتعجب حتى دعاك التعجب الى ذكر ابو رويس فاذكر سادة قريش فانهم فوق كسرى والكسرى الله يعني يقصد كل هذا يبين يعني شؤم التقليد. طبعا وحجة الاباء - 00:24:20

ومن المواطن التي اعجب فيها محمود شاكر. هم كلمة الجاحظ عن الشك واليقين مم يقول اه طبعا هو ذكر ان هناك حصان او ثور قصي فنزل على بقرة فاحبها وهو خصي - 00:24:43

مم ذكر قصص عن ارسطو طاليس في كتابه الحيوان فثم يعني الجاحظ لم يعلق كثيرا على هذه الحادثة فقال وبعد اعرف اه موضع الشك وحالات موجبة له لتعرف بها موضع اليقين والحالات الموجبة له - 00:24:59

لاحظ العبارة الجيدة وتعلم الشك بالمشكوك فيه تعلموا فلو لم يكن في ذلك الا التعرف ثم التوقف ثم التثبت لقد كان ذلك مما يحتاج اليه ثم اعلى ان الشك في طبقات عند جميعه - 00:25:18

ولم يجمعوا على ان اليقين طبقات في القوة والضعف واحد والشك مراتب الان الجاحظ يعني يعلق عن فكرة الخطابة طقس هل العرب فقط هم الخطباء مم فلوجد غيرهم يقول وجملة القول انا لا نعرف الخطب - 00:25:38

الا للعرب والفرس نعم. اما الهند فانما لهم معان مدونة. وكتب مخلدة لا تضاف الى رجل معروف. هم. ولا الى عالم موصوف. مما تراكمية. ايوا. وانما هي كتب متواترة. واداب على وجه - 00:25:59

هذه سائرة مذكورة ولليونانيين فلسفة وصناعة منطق وكان صاحب المنطق نفسه بكاء بكاء يعني بكى اللسان يعني ضعيف بكى اللسان غير موصوف بالبيان مع علمه بتميز الكلام وتفصيله ومعانيه وبخصائصه. هم. وهم يزعمون ان جالونيis كان انطق الناس - 00:26:19

ولم يذكروه بالخطاب ولا بهذا الجنس من البلاغة وفي الفرس خطباء الا الحين عاد الجاحظ ابدا اي ما ابدا في مدح العرب في هذا الباب يقول قال الا ان كل كلام للفرس - 00:26:45

وكل معنى للعجب فانما هو عن طول فكرة وعن اجتهادرأي وطول خلوة وعن مشاورة ومعونة وعن طول التفكير ودراسة الكتب وحكاية الثاني علم الاول وزيادة الثالث في علم الثاني. لأن الحكمة ما تتوارد عندهم الا بعد هذه المراحل. ايه حتى اجتمعت ثمار تلك الفكرة عند - 00:27:02

الى اخره. والحين بعدين بجيبي لك العرب وشلون يجيبيون الحكمة؟ الحين العرب يقول لك وكل شيء للعرب مم. فانما هو بدبيهه وارتجال وكأنه الهم وليس هناك معاناة ولا مكافحة واضح؟ ليست هناك معاناة ولا مكافحة فكر ولا استعانته. جيبيها من قريب. نعم. وانما هو ان يصرف وهمه - 00:27:31

نعم. وانما هو ان يصرف وهمه - 00:27:31

الى الكلام والى رجز يوم الخصم يقول لاحظ عبارته عجيبة يعني يقول اه كيف هذا فيه تفضيل حكمة العرب؟ اي يقول انما هو ان يصرف وهمه الى الكلام والى رجز يوم الخصم او حين يمتحن على - 00:27:57 او يحضر ببعير او عند المقارعة او المناقلة او عند صراع او في حرب فما هو الا ان يصرف وهمه الى جملة المذهب والى العمود الذي 00:28:15 اليه يقصد هم. فتاتيه المعانى ارسى -

وتمثل الالفاظ نيا الى الان هذا عجب من العجائب ومع ذلك يقول ثم لا يقيده على نفسه ولا يورثها ولا يدرسه احدا من ولده. هم.  
وكانوا اميين لا يكتبون. ومطبوعين لا يتتكلفون. وكان الكلام الجيد عندهم اظهر - [00:28:31](#)

هو اكثروهم عليه اقدر وله اقهير. وكل واحد في نفسه انطق ومكان من البيان ارفع وخطباء بالكلام اوجد والكلام عليهم اسهل وهو  
عليهم ايسر من ان يفتقروا الى تحفظ ويحتاجوا الى تدارس - [00:28:50](#)

ليس هو كمن حفظ علم غيره واحتذى على كلام من كان قبله. فلم يحفظوا الا ما علق بقلوبهم والتحم بصدورهم واتصل بعقولهم من  
غير تكلف ولا قصد ولا تحفظ ولا طلب وان شيئا - [00:29:10](#)

هذا الذي في ايدينا جزء منه. هم. لا بالقدر الذي يعلمه لا يعلمه الا من احاط بقطر السحاب. وعدد التراب. وهو الله الذي بما كان والعالم بما سيكون لاحظ عبارات الجاهل خصوصا في الحكمة شيخ استوقفني هالموضوع هذا وانت قاعد تتكلم تذكرت موقف - 00:29:28

كما جالسين وتعرف انت البدية فرع عن عن العرب صح خصوصا البدية يعني نعم فكنا جالسين في مجلس عند بعض الشباب فكان واحد من الموجودين يعني بقليل فطنة وصاحب يعني ضعف في عقله يظحكون عليه وكذا - [00:29:48](#)

فكانوا يسولفون حول موضوع معين فاصاب يعني هذا الرجل اصاب كبدي الحقيقة يعني اعطاهم رأي هو المناسب مباشرة اللي جالسين ايش قالوا؟ واحد قال ما شاء الله كذا استغرب ان هذا شلون يجيب الصواب - [00:30:05](#)

فقال ايه بندق العوجة فيها رمية. هم. رد الثاني؟ قال ايه. كلمة عاقل من راس مجنون. ايه. شف لاحظ كيف انه يعني جابوها بديهية ومن كثر ما هي يعني متوفرة عندهم مثل هذى الذي قلته الان ذكره الجاحظ بطريقة اخرى - [00:30:22](#)

مم. قال فالانسان لا يعلم حتى يكثر سمعاه ولابد من ان تكون كتبه اكثرا من سمعاه ولا يعلم ولا يجمع العلم ولا يختلف اليه حتى يكون الانفاق عليه من ما له - [00:30:39](#)

الذ عنده من الانفاق من مال عدوه. سلام. ومن لم تكن نفقةه التي تخرج في الكتب الذي عنده من انفاق عشاق القيام والمستهتررين بالبنيان لم يبلغوا في العلم مبلغا رضيا وليس ينتفع بانفاقه حتى يؤثر اتخاذ - 00:30:53  
اثار الاعرابي فرسه باللين على عياله. وحتى يأمل في العلم ما يؤمل الاعرابي في فرجه يا سلام لاحظ الجاحظ عباراته مذهلة يعني اه فعلا يعني النماذج اللي ذكرتها ذكر في يقول ذكر في مقدمة كتابه الحيوان تقريرا ذكره قرابة تقريرا اربعين كتابا - 00:31:13  
ابتني ابتنى ابتنى بكتابة كذا اجتنى بالعثمانية المروانية هذاك من بينها فرق ما بين النبي والمتنبي مم فيقول هذا الرجل الذي جاء بعد الحافظ قرابة المائة سنة يلقها. فلما حججت - 00:31:37

تاجرت مناديا يطوف في عرفة مم. رحم الله امرئ دلنا على كتاب الفرق بين النبي والمتنبي فلما نقل ياقوت الحموي والمتوفى بالقرن السابع قال آا انظر انما نقلتها لهذا عظيم هذا الرجل. هم. الذي يعني - 00:31:52

مبالغة. هو بس انه سبحان الله فعلا يعني مثل ما تفضلت يعني مثل قراءاتك للنماذج هذى فعلا طالب المعرفة والمحب للمعرفة يصيبيه نسخة اتن بعضهم بالغ مبالغة قد تكون مبالغة شديدة قال استعذت من نعيم الجنة بكتب الجهاز - [00:32:13](#)

مثل السكر صراحة يعني تخمر عقلك تحس انه كأنه هايم على وجهه بسبب لذة الكلام هذا. نعم لأن الجاحظ كما قلت لك - 00:32:34

بريد عجيب في حتى انتقاءه حتى انتقاءه للأشياء اختياراته طيب انت شيخ تقسيمك له يعني هل هو لغوي اديب عالم نفس عقدي هو هو شنو تصنيفه يعني صراحة فعلا تستغرب انه يتكلم فرضا - 00:32:55

مثل ما تفضلت في كتاب الحيوان ثم تجده يعني يفصل تفصيلات في تفريعات كثيرة في علوم كثيرة لا هو شوف الجاحة يعني تتلمذ على علماء عصره يعني اخذ اللغة من تلامذة - 00:33:15

قليل يعني هو هو مات ولد مائة وخمسين ومات مئتين وخمسة وخمسين طبعا من البصرة من البصرة ما غادرهاش خليل ابن احمد مات بالمئة وسبعين يعني ادرك الجاحظ منه عشرين سنة - 00:33:34

وما غدر البصرة شيخ؟ غادرها الى بغداد لكنه يعد بصرى. نعم اه الرجل ادرك يعني امم من العلماء في عصر الخليل سيبويه خلف الاحمر اصنعي آآ ادرك تلمذ عليهم ولا فقط ادرك؟ ادراكات لا قرأ قال فلان حتى ذكر في كتبه جئت الى فلان فليس عنده الا مثلا جئت الاصمع - 00:33:47

ليس عنده الا الغريب والملح. جئت ابا عبيدة فليس عنده الا اخبار العرب. جئت فلان فانما هو فالح يعني في النحو والنحو. جئت فلان فاذا هو فيه فقط بالنسب وما النسب هكذا عدهم سبحانه هو ادرك الجميل - 00:34:12

وهو حافظ حافظ الجاحظ حافظ باقعة لرجل يستأجر من الوراقين الوراقين في زمنهم صاحب مكتبة تجارية. نعم يأخذ ويقول كم ربحك في اليوم؟ عشر دنانير تفضل هذه عشر دنانير ويجلسوا في مكة للصبح. للصبح وهو يقرأ نسيت شسمه كنيته ثلاثة ايام - 00:34:28

يقول مشيت كنيتي ثلاثة ايام فذهبت الى اهلي فقلت لهم ما كنيتي؟ قالوا ابو عثمان من كثرا ما يقرأ ما ينسى من هو فكان رجل بل ذكر في كتابه - 00:34:51

حيوان ان قوما استدعوه اجلسوه رجل مجنون قريبا الى الجنود. هم. فكلما سكن ازداد عقا حتى اذا بلغ الثمالة واذا به اعطي للناس فقولوا انت لا تعرفي يقول ذا الجوهر لكن علمنا انك تحب الغراب فبعثنا اليك - 00:35:05

اشتهر انه صاحب غرائب يبحث عن والجاحظ لما يذكر القصة يذكرها بنظرة اخرى باسلوبه هو فتجد لذة حتى في نقل القصص قد يولد بعض القصص ومع ذلك الجاحظ اصيبي بالحسد والعداوة - 00:35:26

بكتابه ليش؟ في كتابه فضل فضل ما بين العداوة والحسد يقول واحديثك عن نفسك كامل هذا. رسالة. هم. مطبوعة مع رسائل الجحف. لا انظر الى هذه النقطة. انا ايضا صادفت مثلها - 00:35:46

اه الجاحظ يقول اولف الكتاب من حر الالفاظ واجمل المعاني واتائق به ثم لا يلتفت اليه وما هو الا ان انسبه لغيري من تقدمي كالخليل وابن المفعع وكذا يتحدثونه بينهم ويتدارسونه وينسخونه ويأتونني يسمعون مني روایتي عن فلان - 00:36:03

هو كتابي سبحان الله لاحظ التقليد انا نفس الطريقة اكتب شيئا لا اجد معلقا اعطيه لغيري انسبه لاي واحد. تهار مدح هي طبيعة البشر تشذى لكن الجاحظ عالم بالفقه لانه مصاحب نحلة - 00:36:27

طبعا هو تعرض له انه يعني قليل الدين هذى معظم ادباء عصره قليل جدا من سلم من هذه التهمة بل ان معظم شعراء عصرهم يعني اتهموا بالزندقة مم واضح؟ حماد عجر حماد الرواى - 00:36:47

ابو نواس وكذا فلان الادب يستدعي شرب الخمر والجلوس في الاماكن المعينة والجحظ جالس الملك يعني دخل على المأمون ودخل على الواثق ايه دخل عالم المعتصم كان يعني فجاه كبير وكان صاحبه محمد بن عبد الملك بن الزيات مم - 00:37:03

وايضا يعني حتى هو يقول عن ايه يقول جئت اخذت كتاب سيبويه اردت ان اهدى ابن الزيات. هم. هدية فلم اجد فاخذت كتاب سيفور فلما قدمت له قال مثلك يجهل - 00:37:24

ان عندنا نسخ من هذا الكتاب قال والله العلم انه عندك نسخ. سبحان الله. ولكن هذا الكتاب بخط فلان اشتريته من ترکة الفر يعني الميزة انه بيخطفنا واشترىته من ترکة الفرق بس هذى هي الميزة. ولا انا اعلم ان هذا الكتاب موجود عندك. والجاحظ يعني ليس -

من يعني يا غمر. هم. يعني كتاب البخلاء مثلا وهو من أشهر كتبه. صح. يعني فيها من الفكاهة. انظر الى وصفه لنفوس البخلاء ودقة نظره وتحليله لشئونه ونقله لاخباره هو يتميز او من ظمن مميزات الشيخ فعلا العمق في في تحرير نفس الذات نفس الانسانية -

00:38:02

تجده بعض مرات مثل ما تفضلت يعني تكلم عن فئة معينة ويغوص بالتحليل النفسي لهذه الشخصية مثل ما تفضلت البخلاء ثم يعيشك كيفية التفكير البخيل كيفية يعني تحليل لنفسه؟ لا الجاحظ منها لانه هو رجل عاقل طبعا انت تكلمنا انه رجل معتزل يخالفنا نحن اهل السنة -

00:38:27

اختلاف كبير يعني في جوهر الاخذ والعطاء لكن الرجل كما قلنا قبل قليل يعني اتهم بالديانة لكن لما تقرأ كتبه لا تجد فيها شيئا من ذلك ما يخدوش فيها. ايه لكنه دائما يميل الى الديانة في كتبه -

00:38:52

ومدح الاخلاق ونم ما يخالفها فهو رجل واعي لهذه وبالاخلاق انما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا. فلذلك الجاحظ يعني ان تحدثت عنه الجاحظ مثلا الضاحك -

00:39:10

المبكى العالم الاديب الشاعر اختياراته لما تأخذ كتاب البيان والتبيين بس اختياراته طريقة تنظيمه للكتاب اية من الايات خيار المرء قطعة من اقليم والجاحظ يعني ذم بكثرة الاستطلاع هو هو ليس كذلك. صح -

00:39:30

هو انما يحتال لعصره نحن لسنا من عصره عصره كان يحتاج لهم يعطيهم المسألة الدقيقة ثم يذهب بهم الى الشعر وما شابه ولعل الجاحظ سيأخذ منا اخذ طويل العريض شيخ اليوم كان -

00:39:51

طحت لا هو هو وصف بالقبح. مم واضح؟ يعني قصة المشهورة لا المرأة المرأة لا هو طرق الباب على رجل مم فقال من؟ قال قل له الجاحظ يستأذن وذاك كان فيه عجمة فقال الجاحظ -

00:40:09

الجاحظ. الجاحظ قل له الحدق فقال صاحب الحلق والحلق كلمة قبيحة هي هي تساوي كلمة اللواط اعوذ بالله فقال عد الى الجاحظ فهو ارحم من الذي ذهبت اليه فهو شديد القبح -

00:40:29

استغرب من من ثقته بنفسه. يعني كيف يروي الطرائف عن نفسه؟ وما عنده مشكلة يعني. يعني الرجل واثق من نفسه يعني بشكل كبير يعني مثل قصة المرأة هذى اللي ارادت ان تتحت على -

00:40:49

مفصح خاتمها صورة الشيطان فيقول فذكرها بكل الاربالية. لا من كان صاحب دعابة. هم. لا لا يفرق منه هذا الامر لا يفرق عنده هذا الامر ان يكون يعني حتى لو كان على نفسه -

00:41:04

لان لانها ستخلد وبعدين هو قد يولد بعذاب الحكايات هيألفها. ويألفها هم. وهو كما قلنا قبل قليل الرواية وربما صاغها بصياغة جديدة ليست كما وقعت. هم. على ما يسمى بالعامية يبهرها -

00:41:19

لذلك لما تقرأ الكتب واختياراته ونقله خطب بيان التبيين عجيب خاصة في نقله ودقة نظري وترتيبه للكلام هو مثل الابيات اللي ذكرتها قبل شوي يا شيخ اللي تقول تنسها الكعبة ابن زهير -

00:41:37

يعني لو تقرأها يعني تعزلها عن سياق يعني ثياب كلام الجاحظ تجدها عادلة لكن كيف الجاحظ حط لها مقدمة ثم تلذذت سبحان الله بقراءتها بالتمعن في معانيها طبعا لان لان الجاحظ -

00:41:57

كما قلنا قبل قليل قد وصل الى المئة سنة معظم كتبه الفها في سن الأربعين يعني بعد الأربعين مبهر وبعدين مثل اعطيك مثال انه يعني واعد جدا بالكتاب الكامل لابن عدي -

00:42:20

ذكر عن الجاحظ في مدح قال قرأته وهو لاء ده فين نعم. فما رأيت مثل وبالطلب ان لسانه ينشر الدر فهو مطلع حتى على كل شيء يقرأ كل شيء في الفقه لكن ضمث من ناحية العقيدة لكن الباقي لا -

00:42:36

طيب له اثار فقهية يا شيخ له اختيارات وله كتبة في الفتيا كتاب في الفتيا له يعني ناقش فكرة الفتيا وله كتب في في اصول الفقه. ايه. لا بالفقه ما له فقه معين. لا هو كتاب مع الاختيارات. لا لا كتاب مفرد لا -

00:42:56

حتى في ثنايا كلامه يتكلم. ذهب فلان كما قلنا ما هو الا ان يرى كتب ابي حنيفة. ايه اشباء ابي حنيفة ويطلع في كتب وانا اقصد يعني له اختيارات فقهية في مسائل معينة ولا ما وقفت على شيء منها؟ نعم - [00:43:13](#)  
يعني مثلا هو له كتاب في التشيع. نعم دعاه للمأمور فطبعا التشيع اللي هو تقديم ايه سيدنا علي على عثمان فقط ما هو الرفض اللي موجود؟ وطبعا هو هو الجاحظ هذى نقطة اللي نطرق لها الجاحظ - [00:43:30](#)  
بسعة الطلعاء مم. قد يتبنى الرأي والرأي الآخر يعني قد يؤلف كتاب في مثل مناظرة بين اصحاب الجواري واصحاب الغلمان تفضيل البطن على الظهر واضح؟ مفاحر السودان والبيظان واضح فيذكر حجج هذا مثلا فصل ظاهر تزاحم المعاني والافكار في عقله ايه فما الى مناظرة ايه ما ما يرتاح - [00:43:46](#)

نجيبها. ويأتي بكل ما يملك من اشعار وامثال وقصص وقصص ما بين فضل الربيع والخريف رسالة التربيع والتدوير يعني مناظر هو قالها يعني يعني لما نرجع الى الجاحظ وترتيبه حتى يعني كتابة عجيبة - [00:44:17](#)  
لنا انه واسع الاطلاع واديب يعني حول هذا الكلام الى ادب. سبحان الله. فهذه النقطة التي يعني الجاحظ اراد ان اجمعها في كتابه فذلك كما قلت لك قبل قليل اراد ان يترجم لنفسه يعني عبتنى بكتاب الصراحه والهجناء ومفاحرة - [00:44:37](#)  
والحرمان وموازنة ما بين حق وطبعا اه هذى يعني ايش اقول لك يعني؟ اه يعني شي وظده تضعف وعيتني ووعيتنى هذا شيء افتراضي ولا في واحد فعلا لا لعله عيبة فجعلها حجة حتى يذكر فهرس صح يعني لاحظ فرق - [00:44:58](#)  
بين الذكور والإناث واضح؟ وفي اي موضع يغلبن ويفضل؟ وفي اي موضع يكن المغلوبات المفضلات عبتنى بكتاب القحطانية وكتاب العدنانية في الرد على القحطانية مم واضح؟ تفضيل العدنانية بالتنقص القحطانية هكذا يقول عبتنى. انزین بكتاب العرب والموالي - [00:45:18](#)

مم واضح؟ عدتنى بكتاب الاصنام وبذكر اعتلالات الهندي لها وسبب عبادة العرب اياها. مم. يذكر مثلا الفرق بين البد والوثن وما الفرق بين الوثن والصنم وما الفرق بين الدمية والجثة - [00:45:41](#)

لاحظ وعدتنى بكتاب المعادن والقول في جواهر الارض وفي اختلاف اجناس فلز والاخبار عن ذاتها ايه كل شيء عبتنى لاحظ الحين بفرق ما بين هاشم وعبد شمس وفرق ما بين الجن والانس وبين الملائكة والجن وال القوم في معرفة الهدد واستطاعة كل الكتب - [00:46:01](#)

تلاحظ كلها كتب لاحظ وعدتنى بكتاب الاوافق والرياضيات والقول في الارزاق والانفاق والانفاق وكيف اسباب التثمير والترقيق لاحظ كلها كتب برسائل وعدتنى بكتاب الهاشميات اه يعني اغلبها معارف اه ش يقول لك انسانية ما لها علاقة - [00:46:26](#)  
هو لاحظ زاد حتى دخلهم يعني مثلا ما له علاقة بالدين عفوا لا في علاقتي كتابي في خلق القرآن مم والرد على المشبهة والقول في اصول الفتيا والاحكام. مم. لاحظ هذى من الاشياء التي اذهل فيها محمود شاكر. هم. والاحتجاج - [00:46:52](#)  
لنظم القرآن وغريب تأليفه وبديع تركيبه تكلم كاحد كتابه عن النصارى واليهود كتابة طال عمرك عن الحجة الحجة في تثبيت النبوة وكتاب الاخبار وبصيرة غنام المرتد كل شيء جاب حتى - [00:47:10](#)

المرتدین جواب ان هذا مبصر كيف راح قصيرة تغnam المرتد وبصيرة يحلل نفسية المرتد هذا ويذكر لك يعني مبررات له وبصيرة كل واحد وملحد مصيرك ايه والذى قدمناه قبل قليل الرد على الجهمية الفرق بين النبي والمتنبي والفرق بين الحيل والمخاريق - [00:47:30](#)

وبين الحقائق الظاهرة والاعلام المخاريق اللي هي ما يفعله السحرة. اي نعم وهو الرجل لذلك يعني في اخر شيء تكلم عن الكتاب واضح؟ فجمع فيه اخر شيء يعني بعد ما شرح هذا كله والاعتراض على لفظه والتحقير لمعانيه فجريت على نحته وسبك كما جريت على معناه ولفظه - [00:47:55](#)

ثم طعنت في الغرض الذي اليه نزعنا والغاية التي اليها قصدنا على انه كتاب معناه انبه من اسمه وحقيقة انق من لفظه وهو كتاب يحتاج اليه المتوسط العامي كما يحتاج اليه العام للنور خاص - [00:48:24](#)

ويحتاج اليه الري لاحظ الريد كم يحتاج اليه الحافظ طيب يعني ؟ الريظ الذي تعود من من الرياضة قاعد يتعلم. هم .  
بعكس الحاذق. هم. واما الريظ فلتتعلم والدرب وللترتيب والرياضة وللتتمرين وتمكين العادة. اذ كل جليل يتقدمه دقيق - 00:48:42  
واما كانت مقدماته مرتبة وطبقات ومعانيه منزلة اما الحاذق فلكلهاي المؤنة لان كل من التقط كتابا جاما وبابا من امهات العلم  
مجموعة. كان له غنميه وعلى مؤلفه غرميه وكان له نفعه وعلى صاحبه كده مع تعارض مع تعرضه لمطاعم البغاء - 00:49:05  
المنافسين ومع عرض عقله المكتوب على العقول الفارغة ومعانيه على الجهابذة وتحكيمه في فيه المتأولين والحسدة. يا شيخ اتق الله  
يا شيخ. بس كافي الله يرضي عليك. نعم. يعني فعلا يعني يعتبر مثل ما قلت لك هل هو من الانس ولا من الجن - 00:49:30  
استطاع الله اعلم - 00:49:51